

8 نقاط حول فضل شهر شعبان

يمتاز شهر شعبان باقترابه من شهر القربات والطاعات ويمهد لاستقبال شهر رمضان المبارك وهو كذلك موسم له فضل .

هذه 8 نقاط حول فضل شهر شعبان لفضيلة الشيخ محمد الحمود النجدي :

1- أن الأعمال ترفع فيه إلى الله تعالى : فعن أسامة بن زيد : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرَكْ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ : ” ذَلِكَ شَهْرٌ يَعْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُجِبْتُ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ” رواه النسائي ، وحسنه الألباني.

2 - كثرة صيام النبي ﷺ فيه : قالت عائشة رضي الله عنها : ” لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ” رواه البخاري.

3- غفران الذنوب في ليلة النصف من شعبان: قال ﷺ : ” إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاجِرٍ » رواه ابن ماجه وحسنه الألباني . مشاحن: أي مخاصم لمسلم أو مهاجر له.



ما الحكمة من صيام شهر شعبان؟

قال ابن رجب رحمه الله : صيامه كالتمارين على **صيام رمضان** ، لثلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة ، بل قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ، ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط . (لطائف المعارف 138) ...

ما هي أحكام ليلة النصف من شعبان؟

قال ابن باز:

أ- كان النبي ﷺ يصوم شعبان كله وربما صامه إلا قليلا.

ب- أما الحديث الذي فيه النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان فهو صحيح ، كما قال الأخ العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني ، والمراد به النهي عن ابتداء الصوم بعد النصف ، أما من صام أكثر الشهر أو الشهر كله فقد أصاب السنة (مجموع الفتاوى (15/ 385) .



5- كيف يجمع بين حديث “إذا انتصف شعبان فلا تصوموا” وحديث “أنه ﷺ يصل شعبان برمضان”؟

6- هل يستحب تخصيص يوم **النصف من شعبان بالصوم**؟

قال شيخ **ابن تيمية** رحمه الله : تخصيص اليوم الموافق للنصف من شعبان بالصوم فمكروه لا دليل عليه .
مجموع الفتاوى (10 / 385)

7- حكم الاحتفال بليلة النصف من شهر شعبان؟

قال ابن باز رحمه الله : من البدع التي أحدثها بعض الناس : بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه , وقد ورد في فضلها أحاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها .
مجموع الفتاوى (1-186) .

8- حكم تخصيص ليلة النصف من شهر شعبان بالصلاة والصيام؟

قال ابن باز: ما ورد في **فضل الصلاة** فيها فكله موضوع. مجموع الفتاوى (1-186) .